

# تحذير من كارثة صحية داخل السجون بسبب إنفلونزا الخنازير ومطالبات بالإفراج عن المعتقلين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

**28/09/2009**

حذرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان اليوم الاثنين مما وصفته بـ(كارثة صحية) متوقعة داخل السجون المصرية بسبب احتمالات تفشي وباء إنفلونزا الخنازير مع دخول فصل الشتاء نتيجة تكديس السجناء داخل السجون وغياب الرعاية الصحية والإجراءات الوقائية التي تطبقها إدارات السجون ضد النزلة والتي تؤدي إلى إغلاق الزنازين لمدة **16 ساعة يوميا**]

وقامت المنظمة الاثنين بإرسال خطابات إلي كل من المستشار عبد المجيد محمود النائب العام واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري والدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة المصري واللواء عاطف شريف مدير مصلحة السجون]

وأعربت المنظمة في خطابها عن قلقها البالغ من أن تؤدي أوضاع السجون المصرية التي وصفتها بـ(المتروية) إلى كارثة صحية إزاء انتشار فيروس (اتش 1 ان1) المعروف بإنفلونزا الخنازير]

واقترحت المنظمة اتخاذ بعض التدابير الوقائية التي قالت أنه من شأنها حماية السجناء وحماية المجتمع على رأسها تشكيل لجنة من المتخصصين من أطباء الصحة ومصلحة السجون لمتابعه أحوال النزلاء داخل السجون تحت إشراف أحد مساعدي النائب العام وإعلان تقارير دورية عن نتائج أعمال اللجنة، وتنفيذ الأحكام الخاصة بالإفراج الشرطي لبعض النزلاء]

وكذلك تنفيذ الأحكام الصادرة من محكمة أمن الدولة طوارئ بالإفراج عن المعتقلين الذين صدر بشأنهم قرارات اعتقال من وزير الداخلية والتي لم تنفذ ومن شأنها أن تقلل من تكديس النزلاء داخل السجون وتقليل خطر الإصابة]

وطالبت المنظمة بالإفراج الفوري عن النزلاء الذين صدر بشأنهم قرارات إخلاء سبيل من الحبس الاحتياطي، وكذلك الإفراج الصحي الفوري عن السجناء المصابين بأمراض مزمنة مثل مرض القلب على سبيل المثال أو ما يحدده الأطباء بوزارة الصحة]

وشددت المنظمة على ضرورة تقليل عدد النزلاء في العنابر وهو من أهم العوامل التي تساعد علي الحد من انتشار المرض داخل السجون، وتوفير الموارد لتطهير وتعقيم السجون والزنازين وغيرها من أماكن الاحتجاز

المصدر : القدس العربي